

النكاح من الشهود ما يجوز في الأموال ، وتجوز فيه شهادة النساء والعبيد .  
 (٨١٩) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : إذا شهد شاهدٌ في  
 النكاح أن أباه زوجها وهي كارهة ، وشهد آخر أنه زوجها برضاها ،  
 فالنكاح جائز ، فإن شهد أحدهما أنه زوجها بآلفٍ وشهد الآخر أنه زوجها  
 بآلفين ، فإن ادعت المرأة بالأكثر<sup>(١)</sup> حُلفت مع شهادة شاهديها ، وإن  
 شهد أحدهما أن أباه زوجها وهي طفلة بكرٌ ، وشهد الآخر أنه زوجها وهي  
 ثيبٌ بغير رضاها ، فالشهادة باطلة !

## فصل ٦١

### ذكر المهور

قال الله عز وجل<sup>(٢)</sup> : وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً . . . الآية .  
 (٨٢٠) ورؤينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أن علياً (ص)  
 قال في قوله تعالى : وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً قال : يقول عز وجل :  
 أعطوهم الصداق الذي استحللتم به فروجهن . فمن ظلم المرأة صداقها فقد  
 استباح فرجها زناً .  
 (٨٢١) وعنه (ع) أنه قال : قال رسول الله (صلع) : إن الله غافِرُ  
 كلِّ ذنبٍ ، إلا رجل<sup>(٣)</sup> اغتصب امرأةً مهرها ، أو أجبراً أجزته ، أو رجل<sup>(٤)</sup>  
 باع حراً .

(١) س ، د ، ط ، ي ، ع - الأكثر .

(٢) ٤/٤ .

(٣) س ، ي - رجلا .

(٤) س ، ي - رجلا .